

الأصول في النحو

بَابُ : مِنْ مَسَائِلِ الْجَمْعِ .

تَقُولُ فِي (فَيَدْعُوْل) مِنْ بَعَثُ : بَيِّسُوعُ فَإِذَا جَمَعْتَهُ قُلْتَ : بَيَّايِعُ فَلَا تَهْمِزُ لِأَنَّهَا لَمْ تَبْعُدْ مِنْ الطَّرْفِ قَوِيْتُ فَلَمْ تَهْمِزْ وَإِذَا جَمَعْتَ (فَوَدْعَالًا) مِنْ (قُلْتَ) هَمَزْتَ فَقُلْتَ : قَوَائِلُ وَتَهْمِزُ فَوَاعِلَ مِنْ (عَوْرَتُ وَصَيِّدَتُ) وَكَذَلِكَ إِذَا جَمَعْتَ (سَيِّدًا وَعَيْلًا) وَذَلِكَ قَوْلُكَ : سَيِّائِدُ وَعَيَّائِلُ وَمِيائَتُ جَمْعُ (مَيِّتٍ) عَلَى التَّكْسِيرِ شَبْهُهُ (بِأَوَائِلَ) .

قَالَ الْمَازِنِيُّ : وَسَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ عَنْ عَيْلٍ : كَيْفَ تَكْسِرُهُ الْعَرَبُ فَقَالَ : عَيَّائِلُ يَهْمَزُونَ كَمَا يَهْمَزُونَ فِي الْوَاوَيْنِ يَعْني فِي أَوَّلٍ .

وَأَمَّا (ضَيُّونَ)